



**وظيفة الرباط الصليبي :** ثبات الركبة وخصوصا في الحركات الدورانية وتمثل في توفير ثبات لمفصل الركبة وذلك بمنع تجاوز الحد الأعلى للحركة في اتجاهين الأمامي ( التمدد ) او في الاتجاه الدوراني الداخلي في حالة ثبات القدم على الأرض ، وأيضا يساهم الرباط الصليبي الأمامي في توفير الدعامة لعظامي الفخذ والساقي أثناء ثني الركبة او تمددها .

#### **الآية الاصابة :**

- ١- يتعرض الرباط الصليبي الأمامي بسبب التواء شديد ومفاجئ او ثبات في الساق مع حركة الفخذ بقوة لامام او للخلف او العكس ثبات الفخذ مع تحريك الساق نتيجة قوة خارجية ومفاجئة مثل الاصطدام بالمنافس ويحدث هذا رغم قوة تحمله التي تصل الى حمل طن قبل ان ينقطع .
- ٢- تحدث اصابة الرباط الصليبي الأمامي غالبا اثناء عملية الجري او القفز ، وتكون غالبا بسبب التواء الكاحل ووجود قوة هائلة ( مثل وزن الجسم ) لا يتمكن الرباط من مقاومتها مما يؤدي الى قطعه .
- ٣- اما الرباط الصليبي الخلفي فان اصابته قليلة ونکاد تكون نادرة ولا تأتي الا عن طريق ضربة مباشرة بقدم اللاعب او باي جسم بالجزء الخلفي من الركبة .

#### **العوامل المساعدة في اصابة الرباط الصليبي :**

- ١- ضعف العضلات المحيطة والمؤثرة على حركة الركبة وعدم تناسق حركاتها وذلك ينبع من ضعف التاهيل بعد الاصابات الطويلة .
- ٢- الاجهاد المستمر وهذا يؤدي الى ان تقوم الركبة او العضلات بحركات لارادية في اتجاهات مختلفة مما يؤدي في بعض الاحيان الى الاصابات المختلفة للركبة .

## **اعراض قطع الرباط الصليبي :**

غالبا عند حدوث قطع بالرباط الصليبي يتم سماع صوت فرقعة في الركبة ثم يصاحب ذلك :

١- انتفاخ في الركبة نتيجة تجمع السوائل المفصالية في الركبة .

٢-الم شديد وحاد .

٣- انعدام الثبات في مفصل الركبة ( ومن الممكن ملاحظة ان المصابين بالرباط الصليبي في الغالب يعانون من عرض يسمى (الرجل الخائنة) بمعنى ان المصاب اثناء المشي وبصورة مفاجئة تنتهي ركبته

٤- قد يصاحب الاصابة مايسمي ب ( الركبة المقلفة ) بمعنى المصاب لايمكن من تحريك ركبته سواء في الاتجاه الامامي او الخلفي والسبب وجود جزء ما داخل الركبة صاحب قطع الرباط الصليبي مثل ( قطعة من غضروف او عظم ) تتحشر داخل المفصل .

**طريقة التشخيص :** تشخيص اصابة الرباط الصليبي باستخدام الرنين المغناطيسي والاشعة السينية ، او يدويا باستخدام اختبارات خاصة يقوم بها الطبيب ذو الخبرة .

## **انواع الاصابات للرباط الصليبي :**

**١- قطع جزئي Partian tears :** عند وجود قطع جزئي فان الاصابة لاتحتاج لإجراء عملية جراحية ويكون من الممكن اعادة المصاب لحالته الطبيعية باستخدام تاهيل وتقوية العضلات لمدة تتراوح بين ٣-٦ شهور . وفي حالته فشل العلاج التاهيلي في الحصول على النتيجة المرجوة يصبح التدخل الجراحي حتميا .

**٢- قطع كامل Tears complete :** عند وجود القطع الكامل فان العلاج الطبيعي والتاهيل لايفيد ويكون التدخل الجراحي هو الحل الوحيد ، ويتبعه فترة تاهيلية تتراوح بين ٤-٦ اشهر وقد تصل الى ٨ اشهر في بعض الحالات

**ملاحظة :** في كثير من الاحيان يصاحب الرباط الصليبي اصابة في غضروف الركبة قد تؤدي الى قطعه .